ملامحها المصورة ـ خاصة فى مقبرتها التى تصيب بالهوس لفرط روعتها، لأيقنت بأنها ـ حقا ـ امرأة لا تليق الشمس إلا بها وحدها.. وآثارها تؤكد أنها كانت امرأة مخلوقة من الرقة والدقة.. رقة الحضور ودقة الملامح التى أجبرت رمسيس الثانى على أن تلاصق تماثيلها تماثيله خلال العشرين سنة الأولى من حكمه، وخلدها كقصيدة حب بمقبرتها النادرة فى وادى الملكات بالأقصر إلى جوار معبده الكبير بمعبدها الصغير فى أبوسمبل فى أروع مكان يمكن أن تشرق الشمس فيه لأجلها!

يضم معبدها لوحة شديدة الإيحاء وهى التى تصورها وقد وقفت بين المعبودتين ايزيس وحتحور تتوجانها وتمنحانها الحماية، ووصف «ريكس كيتنج» فى كتابه «النوبة ساعة الشفق» هذا المنظر قائلاً: «إن هذه الصورة رغم رزانتها وانعزالها لشديدة الاغراء!!» فما أجمل الإغراء الرزين ممزوجاً بدفء الشمس وهى ترتاح ناعمة على صدر النيل!» .

وبعد، ألا يستحق كل هذا الجمال والحب الذى كان ألا يموت؟.. سؤال ساذج بالطبع.. لكن الأهم أن هذا الحب والجمال تعرض للغرق مع بداية إقامة السد العالى فتجمع العالم لإنقاذ أبو سمبل ـ رغم كل الخلافات السياسية لكثير من الدول مع مصر ـ فى مشروع إنقاذ آثار النوبة الخالد. ثم تعرض مرة أخرى للإهمال حتى أحياه مشروع جديد بدأ الإعداد له منذ سنوات واحتفلنا بانتهائه «٢٠٠١» تضمن تأمينا